

## أدب الضيافة

[114] يجلس إلا حيث ينتهي به الجلوس، فإن تخطي أعناق الرجال سخافة (1) .. وعن آبائه " عليهم الصلاة والسلام " : إن من التواضع أن يرضى الرجل بالمجلس دون المجالس، وأن يسلم على من يلقي، وأن يترك المراء وإن كان محقا، ولا يحب أن يحمد على التقوى (2). \* وعن الإمام الحسن العسكري " سلام الله عليه " قال: من رضي بدون الشرف من المجلس لم يزل الله وملائكته يصلون عليه حتى يقوم. وقال " عليه السلام " : من التواضع: السلام على كل من تمر به، والجلوس دون شرف المجلس (3). \* وروي عن الإمام محمد الباقر " عليه السلام " قوله: من أراد أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل إذا أراد القيام من مجلسه: سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين (4). كما ورد استحباب ستغفار خمسا وعشرين مرة قبل الانصراف من المجلس. \_\_\_\_\_ (1)

أمالى الطوسي 1: 310. (2) معاني الأخبار: 381. (3) تحف العقول: 361، 362. (4) بحار الأنوار 75: 468 - عن عدة الداعي. \_\_\_\_\_